

مجموعة قصصية تبرز في لغتها بين الشعر والنثر



صناعة - سبأ
تتفاوت قصص الكاتب اليمني كمال شرف طولاً وقصراً بما يوحى بتلقائية السرد، بعيداً عن قولية الأحداث، فيما يبدو أحياناً مجرد ومضة، وأحياناً أخرى سرداً لرحلة يخوضها البطل كل مرة في زمان ومكان مختلف.
ففي باكورة إنتاجه الأدبي الأولى بعنوان (هذيان)، الصادرة حديثاً عن دار إيهار للإعلان والتسويق صنعاء، يقدم الكاتب كمال شرف من خلال تسجيله (لـ هذياناته) (أحاسيسه وانفعالاته)، تشخيصاً من نوع آخر لتفاصيل الواقع وجزئياته الدقيقة المركزة بلغة يمتاز فيها الشعر بالنثر.
وينجح الكاتب من خلال مجموعته الصادرة في (98) صفحة من القطع الصغير في أن يثير مجموعة من الاسئلة المهمة التي لا تحتاج إلى توصيف أو تعريف، حسب الدكتور عبد العزيز المقالح المستشار الثقافي لرئيس الجمهورية في مقدمته للمجموعة تحت عنوان «أشارات».

صورة للكاتب

أقواس

تعمان الحكيم

* التربية.. صناعة وخيارات

التربية ساحة وطنية متزاوية الأطراف من أقصى الوطن إلى أقصاه وهي مؤسسة تعنى بتعليم وتربية الناشئة والأجيال الذين غنوا اليوم بالعالمين في مستوى التعليم العلم ناهيك عن قد وصل إلى التعليم الجامعي والاعلي ومع كثر

ويشكلون اليوم الحزام الواقي والأمن للوطن ولاشك أن رحلة بدأت عام 63.62 من القرن الماضي وهي اليوم في العقد الأول من القرن الـ (21) لاشك إنها قد آمنت لنفسها وللأجيال مستقبلاً ينقل الجميع إلى مصاف الدول الكبيرة وان كانت النوايا فعلاً تصب في ذلك الهدف المأمول...

«إذا نحن نتحدث عن وزارة بحجم المؤسسة الكبرى والتي وأهمها لأنها تخلق الكوادر الكفوءة والمدرية تدريباً صحيحاً وسليماً وذلك كله يمكن من إنجاز الخطط الخاصة بتطوير المناهج وهياكله المباني المدرسية وتجهيزاتها بعيداً عن الشطط واللغط الذي لا يخدم بل يعرقل كثيراً وتعلم أن أعمالاً كهذه تتطلب جهداً ووقتاً ونضالاً ودواماً وشاقاً مغموساً بالوطنية والتضحية والفداء... ذلك لأن مهمة كهذه اسمى وأعظم وتتطلب إنجازاً مميّزاً حتى ولو على قاعدة اليوم شيء وغداً أشياء... وهكذا دواليك.

* من هنا يتوجب أن يكون لهذه المؤسسة الكبرى والتي لها فروع في كافة محافظات الوطن يتوجب أن تعطى لها الأولوية في صناعة أدوات العمل واختيارها عن طريق المفاضلة والكفاءة.. ونقص ذلك سياسة توظيف المعلمين التي اليوم في متناول الخدمة المدنية والتربية شاهد ما شافش حاجة!

الذلك تبدو المسألة جلية ولا تتطلب إلا تسخير الإمكانيات المهمة لإظهار الأعمال الإبداعية المعمولة هنا أو هناك واقصد بذلك النفقات المالية لإدارات الإعلام التربوي في المركز والمحافظات لأن ماهو متوفر، ومسخر، لا يليبي الطموح وهو ما يتطلب أن تراعى تلك الموازنات بما يليبي العمل وتعلم الأعداء المطلوبة لكن المطلوب ليس عبثاً بل تسخيراً لتنفيذ العمل لإظهار الفعاليات والأنشطة إكمالاً للنشاط الضحي الذي هو حجر الزاوية.

* من هذا المنطلق... لابد من تحديث النشاط والأعمال بمثلما يتم ذلك للمناهج والطرائق والوسائل... الخ. خصوصاً وأننا بحاجة إلى إظهار المناهج هذه لدول التعاون الخليجي التي لنا فيها عضوية كاملة في مكتب التربية العربي، نفخر به كثيراً ونبتهج.

طبعة مغربية لمئة كتاب عن مئة رحلة عربية الى العالم في عشرة قرون

نقل الكتاب ومشكلات الحدود العربية تصدر مؤسسة أهلية جزائرية مستقلة خلال هذا الكتاب مشرقاً ومغرباً. وأبدى الجراح نقاشه بأن تغطي هذه السلسلة جزءاً من فراع يصفه بعض المغاربة بأنه قطيعة بين المغرب والمشرق العربيين حيث يكون انتقال الكتب من الجزائر إلى دول المغرب أكثر سهولة.

ومن الكتب التي تصدر في هذه السلسلة (الرحلة العباسية... 1661-1663) لعبد الله بن محمد العياشي (1663) لفاهرن برلين التي برلين... (1889) وهي رحلة النهوضي المصري حسن توفيق العدل والشرق والغرب في مدونات الرحالة العرب والمسلمين... الفضاء الجزائري المفتوح وهي أعمال ندوة أقيمت بالجزائر عام 2004 (أفريقيا في مدونات الرحالة العرب والمسلمين) والرحلة العربية في ألف عام.. من القرن العاشر إلى القرن العشرين) والرحلة العربية إلى أفريقيا 1896-1935).

ومن الأعمال الأولى في السلسلة (الأولمبي الأفريقي.. رحلات عربية في الجزائر 1900-2005) ويسجل صورة للجزائر تتعدد فيها الزوايا يعيون رحلة عرب منهم التونسي محمد الخضر حسين والفلسطينية ثريا أنطونيوس والزعيم

القاهرة / 14 أكتوبر / رويترز - تصدر مؤسسة أهلية جزائرية مستقلة خلال هذا الكتاب مشرقاً ومغرباً. وأبدى الجراح نقاشه بأن تغطي هذه السلسلة جزءاً من فراع يصفه بعض المغاربة بأنه قطيعة بين المغرب والمشرق العربيين حيث يكون انتقال الكتب من الجزائر إلى دول المغرب أكثر سهولة.

ومن الكتب التي تصدر في هذه السلسلة (الرحلة العباسية... 1661-1663) لعبد الله بن محمد العياشي (1663) لفاهرن برلين التي برلين... (1889) وهي رحلة النهوضي المصري حسن توفيق العدل والشرق والغرب في مدونات الرحالة العرب والمسلمين... الفضاء الجزائري المفتوح وهي أعمال ندوة أقيمت بالجزائر عام 2004 (أفريقيا في مدونات الرحالة العرب والمسلمين) والرحلة العربية في ألف عام.. من القرن العاشر إلى القرن العشرين) والرحلة العربية إلى أفريقيا 1896-1935).

ومن الأعمال الأولى في السلسلة (الأولمبي الأفريقي.. رحلات عربية في الجزائر 1900-2005) ويسجل صورة للجزائر تتعدد فيها الزوايا يعيون رحلة عرب منهم التونسي محمد الخضر حسين والفلسطينية ثريا أنطونيوس والزعيم

تتويح واعتذار

في عدد (14095) الصادر يوم السبت 26 أبريل 2008م وفي صفحة "ثقافة" حدث خطأ غير مقصود في موضوع الزميل احمد راجح سعيد والمكرس لرحيل الفقيد الكبير عبد الله فاضل فارغ زيد حيث ورد في عنوان الموضوع (ورحل عتاد اليمن وأي فراع وأية وحشة) والصواب "ورحل عقاد اليمن وأي فراع وأية وحشة" وأيضا في عبارة سياق المقدمة حيث جاءت "أو كما يحلو لبعض تسميته بعقاد اليمن" والصواب "أو كما يحلو لبعض تسميته بعقاد اليمن" ولذا وجب التتويح والاعتذار.

به شريط "الشاميرا" ثالث أفلام القصيرة للمخرج رشيد الشيخ المنحدر من مدينة فاس المغربية، بعد حصوله على جائزة اليونيسكو ضمن فقرة الأفلام القصيرة المغربية المشاركة في مهرجان البندقية بإيطاليا الماضية.

وكان رشيد الشيخ الذي صور أخيراً فيلمه السينمائي الطويل الأول المعنون بـ "البابير بمدينة فاس بعد أن استهل تجربته السينمائية بأشرطة قصيرة هي "غرفة" و "تكريب" و "حياة تورا"، شارك بفيلمه "الشاميرا" في المسابقة الرسمية لسينما حقوق الإنسان بسانست سيسيتيان بإسبانيا. وجرى تصوير شريط "الشاميرا" المنتج من قبل شركة "قصبة فيلم" وكتبه له السيناريو عبد الحكيم المصوري وهو من مونتاج كريستيان فيشر بصوت محمد سيمو وتصوير يان بولميرس، قبل عامين بالسجن المحلي بوركايز ضواحي فاس.

مازلنا في ذكرك يا بن هادي

مؤسس فيها الفنان احمد فضل القمندان " ندوة أبناء الجنوب" ثم " ندوة الجنوب" التي أخرجت روائع فنية فاح عبيرها وملاً الأفاق وتبنى العديد من الفنانين وعلى رأسهم محمد صالح حمود الذي غنى له العديد من الأعمال الفنية الرائعة مثل يا باهي الجبين إلا لما متى يبعد و هو مني قريب، سألت العين، والأولى وهي يا باهي الجبين، سببت له مشاكل جمة إذ فسرت تفسيراً سياسياً فكانت سبب شروده من بلده ولجونه إلى مصر.

كثرة هم الفنانين والملحنون الذي غنوا للأستاذ عبدا لله هادي سببت الذي غنى للحب والجاه وللناس وغنى له ولحن " يانجانة" الأستاذ محمد مرشد ناجي وهي رائعة شعرية فذة. مثلما لحن وغنى له المرشدي "ليه يا بوي" وغنى له احمد يوسف الزبيدي القمر كم بايدكرني حينك يا حبيب مثلما غنى له محمد بن محمد باسويد، وأيوب طارش، وفضل محمد اللحي.

رحل بن سببت بعد أن شفق الأسماع بألحانه وأثرى الوجدان بكلماته وقصائده وأغانيه.. مثلما أثرى حياتنا الفنية أثرى مكاتبتنا الصوتية والمقررة بالعديد من الدواوين الشعرية: الدموع الضاحكة مع الفجر الظالمون إلى الحياة الأرض والنفاق الرجوع إلى الله نختار من روائحه بعض النصوص ونديها بمقدمة كتبها تحت عنوان "لماذا انا فنان"

يا باهي الحيين

يا باهي الجبين كم مرت سنين
قالوا مستحيل تحظى بالقليل
من غيرك متى قلبي يطفي لوعتي
يا باهي الجبين كم مرت سنين
قالوا مستحيل تحظى بالقليل
من غيرك متى قلبي يطفي لوعتي
يا باهي الجبين كم مرت سنين
قالوا مستحيل تحظى بالقليل
من غيرك متى قلبي يطفي لوعتي

تعر الأيام بنا سراعاً وتتراكم لتكون سنيماً من أعمارنا.. وهاهو عام يمضي على رحيل قائدة أدبية وقفية شامخة... كانت فاجعة لأوساط الأدبية والثقافية في بلادنا.. فعند مساء 22 ابريل عام 2007م.. أطبق جفنيه وإلى الأبد الأستاذ الشاعر الثائر عبدا لله هادي سببت حمق لي يجعل من هذا التاريخ مناسبة للوقوف أمام شخصه العظيم الذي نتقزم أمامه الكلمات.

وهو عبدا لله هادي سببت حمق من مواليد الحوطة محافظة لحج.. درس في المدرسة المحسنية وعمل فيها مدرساً لفترة من الزمن ثم عمل وكيلاً للمعارف للحجبية عام 1948م كما عمل لاحقاً سكرتيراً خاصاً لسلطان لحج.

ومنذ صغره دأب على ملازمة أبيه الذي كان يعمل في جهاز السلطة الوظيفي.. ويحضر جلسات المناورات الأدبية التي كانت منتشرة آنذاك بين فحول الشعر حسن أفندي والشاعر مسرور مبروك.

نص مناغاة توأم

شعر: د. شهاب غانم

(من ميثاء إلى توأمها عبدالرحمن وضاح غانم)

هل تذكر يا عبدالرحمن كيف تشبثنا بالرحم كيلا نتفصل عن الجدران فنفسيل عليها قطرات دم أو نهوى سقطين إلى العدم فنغتر الأحرار في قلب الوالد والأم والجد أو الخال أو العم فكم انتظرونا بالأحضان في شوق بل لهدف محتدم وبايد تبتهل إلى المنان..

هل تذكر يا عبد الرحمن كيف تلازمنا وتوأنا في نفس الرحم المصنئ أكثر من سبعة أشهر نتموه فيه وتكدر كيف تأخينا وتعانقنا وتزاحمنا وكنتم أنا الأثنى الأحنى ثم قبيل الموعد كان علينا أن نترك ذلك الرحم المجهذ نترك ذلك الدفء وذلك الأمان لنحوض المجهول الأبيض والأسود ولنحيا ما كتب لنا لنا

ولأني يا عبد الرحمن توأمك الحاني ميثاء شققت الدرب... وكنتم الربان فغرقت قليلا في الماء وكندت أموت بدون هواء لولا لطف المنان

وبقيت قرابة شهر في صندوق بين نايبب والألت بين حياة وممات وأنا أتلمس حس شقيق كان معي في الرحم رفيق وأنا لا أعرف ما الأتي... وهناك بمستشفى الوصل برعاية ربي الوهاب ودعاء الأبيون المتصل ودعاء الجد شهاب وكل الأجياب وعناية من سهروا من أهل الطب لاجلي كانت - حمدا لله - نجاة لتظل التوأم عوتك في كل الأوقات وتكون لها أدنى من في الدنيا من أصحاب تحميها في هذا الغاب فتعال الآن نمارس بعض الألعاب.. ونناغي الأحباب.

ليت شعري متى شاسير بصنعاء ترفع الرأس سا سعي هو قريب على الله ان يقل له كن فقد كان

سببت الإنسان والفنان كانت مسيرته كلها صعاب وعثرات وغربة وترحال.. غادر بلده إلى مصر.. فالحديدة.. ثم استقر به المقام في تعز وفيها استقر وكون حياته الأسرية وأنجب من الأبناء أربعة وبنات عانى من الفقر والحاجة والمرض في أيامه الأخيرة.

سببت الفنان الذي شكل أول مدرسة للفن للحجبي بعد وفاة

ديانا كرزون تتجه للتمثيل

بيروت / منابعات :
تستعد نجمة سوبر ستار الفنانة الأردنية ديانا كرزون لدخول عالم التمثيل وعلمت مصداق «إيلاف»، أن ديانا بصدد لعب أحد الأدوار الرئيسية في المسلسل الاجتماعي «مخلفات الزواج الأخيرة» الذي يبدأ تصويره مطلع حزيران القادم. ويتناول العمل الذي ينتجه «المركز العربي للإنتاج الإعلامي» - الأردن، عن رواية الكاتب جمال ناجي التي تحمل ذات العنوان تاريخ نشأة مدينة عمان من خلال قصة حب تجمع بين فلاح شهاب وفتاة غجرية تضيء مجرياتها على طبيعة الحياة الاجتماعية في حقبة عشرينيات القرن الماضي.

وعلمت هذه المصادر، أن العمل يضم إلى جانب كرزون نخبة من النجوم العرب من الأردن وسوريا منهم: الفنانة عبير شمس الدين والفنانة رنا الأبيض والفنان نبيل المشيني والفنان عاكف نجم.

القاهرة / منابعات :
تعتبر نيرمين الفقي نجمة تليفزيونية أكثر منها سينمائية حيث شاركت في العديد من المسلسلات، نذكر منها مسلسل رد قلبي، مع محمد رياض، و مسلسل مواطن بدرجة وزير، مع حسين فهمي..

ولم تشارك نيرمين الفقي في أعمال سينمائية، سوى في فيلم واحد، لم يحقق النجاح، ولا تحب تذكر اسمه أبدا، وذلك بسبب عرضه في موسم الشتاء، وبالتحديد في موسم الامتحانات، مما جعلها تفضل الابتعاد عن السينما، و

الفيلم المغربي «الشاميرا» يحصل على السعفة الذهبية بمهر جان سينما المتوسط

به شريط "الشاميرا" ثالث أفلام القصيرة للمخرج رشيد الشيخ المنحدر من مدينة فاس المغربية، بعد حصوله على جائزة اليونيسكو ضمن فقرة الأفلام القصيرة المغربية المشاركة في مهرجان البندقية بإيطاليا الماضية.

وكان رشيد الشيخ الذي صور أخيراً فيلمه السينمائي الطويل الأول المعنون بـ "البابير بمدينة فاس بعد أن استهل تجربته السينمائية بأشرطة قصيرة هي "غرفة" و "تكريب" و "حياة تورا"، شارك بفيلمه "الشاميرا" في المسابقة الرسمية لسينما حقوق الإنسان بسانست سيسيتيان بإسبانيا. وجرى تصوير شريط "الشاميرا" المنتج من قبل شركة "قصبة فيلم" وكتبه له السيناريو عبد الحكيم المصوري وهو من مونتاج كريستيان فيشر بصوت محمد سيمو وتصوير يان بولميرس، قبل عامين بالسجن المحلي بوركايز ضواحي فاس.

نيرمين الفقي .. صحفية م شاعبة

تتركز أكثر في التليفزيون، لكن يبدو أن فيلم دكتور سيليكون جعلها تعمل عن قرارها هذا، حيث تقوم في الفيلم بدور صحفية م شاعبة، تسعى بكل طاقتها إلى كشف حقيقة ما يحدث في عمليات التجميل، وأن ليس كل ما هو معلن عنه بخصوص هذه العمليات بشكل دعائي إيجابي، بل الجرائد هو الحقيقة بعينها، بل أغلب ما يتم الإعلان عنه ليس إلا مجرد كذبة كبيرة، والفيلم من بطولة و إنتاج عبد الله الكاتب، ومعه المطربة اللبنانية مروى، و حسن حسني ومن تأليف عادل حسونة، والإخراج لأحمد البردي.



نيرمين الفقي

د. شهاب غانم
دبي أبريل 2008

سينمائيات